

رابعاً: النية في الصيام

س28: ما المقصود بهذا الحديث: { لا صيام لمن لم يُبَيِّنِ الصيام ؟ } الجواب: النية هي عزم القلب على فعل الصيام وذلك ملازم لكل مسلم يعلم أن شهر رمضان قد فرض الله صيامه، فيكفي من تبييت النية معرفته بهذه الفرضية والتزامه لذلك، ويكفي أيضاً تحديث نفسه بأنه سوف يصوم غداً إذا لم يكن له عذر، ويكفي أيضاً تناوله لطعام السحور بهذه النية، ولا حاجة إلى أن يتلفظ بالنية للصوم أو لغيره من العبادات، فالنية محلها القلب، واستصحاب حكمها واجب في جميع النهار، بأن لا ينوي الإفطار ولا إبطال الصيام.